

إلى السيد وزير الداخلية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

مشكل الأراضي السلالية بإقليم زاكورة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،

لوحظ في الآونة الأخيرة صدور عدة مراسيم وزارية ورسوم عقارية تتعلق بأراضي سلالات جماعية. ومنها مراسيم ورسوم عقارية تتعلق بأراض جماعية تتواجد في إقليم وعمالة زاكورة، دائرة تنزولين وقيادة ترناتة.

ولوحظ على الخصوص على هذه المراسيم والرسوم العقارية ما يلي :

- 1- أنها تنكرت لحقوق جماعات سلالية مجاورة متواجدة منذ عقود من الزمان. ولأعراف وعادات جرى بها العمل، ظلت معروفة ومتداولة بالمنطقة عبر أجيال.
- 2- أنها داست على عدة عقود و أوراق ووثائق إدارية واتفاقات عرفية ورسمية أنجزت بين الجماعات والأفراد والإدارات. ومنها ما يتعلق بحقوق و مرافق جماعية وخدمات عمومية. كما تتعلق بحقوق الأفراد والجماعات والإدارات.
- 3 - أنها تصطدم بتناقض حاد بين ما قننته تلك المراسيم وما زكته الرسوم العقارية وبين ما هو موجود في أرض الواقع وبعين المكان من حقائق واقعية ومقومات بشرية وجماعية مخالفة تماما للمعطيات التي انبنت عليها المراسيم والرسوم العقارية.
- 4- أنها انبنت على معطيات غير حقيقية وغير واقعية متهالكة لا تصمد أمام المعطيات الحقيقية الجغرافية والتاريخية. فضلا عن عدم تحيين المعطيات وعدم إتاحة الفرصة لتصحيحها ومقارنتها والبحث في صدقيتها.
- 5- أنها انبنت على إجراءات ومساطر وبحوث وتقارير إدارية قديمة. وعلى معلومات مغلوطة وبيانات غير صحيحة. مما يجعلها متعارضة مع الواقع والقانون وحقوق الأغيار. ويجعلها تنذر ببروز حزازات وخلافات بين الجماعات المتجاورة. و شقاق بين الأقارب و الجيران والأصهار. بل قد يحدث عنها ما لا تحمد عقباه من اسباب الشقاق والصراعات والمناوشات الصغيرة والكبيرة. لذا نرجو من وزارتكم أن تخبرنا هل هي على علم بما يجري في واقع ومحيط الجماعات السلالية المعنية بتلك المراسيم والرسوم العقارية التي صدرت منذ شهر نوفمبر 2019 على الخصوص؟.

وكيف ستتم معالجة المشاكل والتناقضات والصعوبات الناجمة عنها؟

-وما هي المقترحات والحلول التي ستعمل على الحد من آثارها السلبية على عدة مستويات؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

واعري لحسن